الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية بكلية التربية الأساسية بفرعيها (بنين – بنات) في دولة الكويت من وجهة نظرهم

د / هاني علي القطان
أستاذ مشارك - قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية الأساسية الكويت

د / خالد عبد الرحيم الكندري
أستاذ مشارك - قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية الأساسية الكويت

د / عبيد محمد عبيد الشمري
أستاذ مشارك قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية الأساسية الكويت

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف أهم الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية بكلية التربية الأساسية بفرعيها (بنين – بنات) سواء قبل التدريب الميداني أو أثناءه. ولأجل ذلك تم إعداد أداة عبارة عن استبانة مكونة من (٤٠) عبارة، وزعت على (٥) محاور. وقد تم تطبيق الأداة على عينة حجمها (٥٢٠) طالبا وطالبة من المسجلين فى مقرر التربية العملية فى العام الدراسى ٢٠١٨/٢٠١٩، ويمارسون التدريب الميدانى فى المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية بدولة الكويت. وأظهرت نتائج الدراسة أن هؤلاء الطلبة يواجهون صعوبات بدرجة كبيرة تتعلق بكل من برنامج التربية العملية، والمشرف الأكاديمى، وكذلك بالمدرسة المتعاونة والمعلم المتعاون، فضلا عن الصعوبات التى ترتبط بالطالب المعلم نفسه. كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق بين تقديرات الطلبة المعلمين من الذكور والإناث حول معاناتهم من تلك الصعوبات. وعلى ضوء هذه النتائج يوصى الباحثون بعدة توصيات منها: ضرورة إعادة النظر فى المقررات التخصصية، والمقررات التربوية والاهتمام بالمشاهدات الصفية للطلبة المعلمين قبل التدريب الميدانى، وإعداد دليل عن التربية العملية وتوزيع نسخة منه على المدارس المتعاونة.

الكلمات المفتاحية : *التربية العملية – صعوبات التربية العملية.*

Abstract

The study aimed at identifying the most important Difficulties faced by students of practical education in the Faculty of Basic Education at their branches both before and during field training. For this purpose, a tool was constructed consisting of a questionnaire consisting of (40) words, distributed on (5) axes. The tool was applied to a sample of (520) students enrolled in the course of practical education in the academic year 2018/2019 and practicing field training in the public schools affiliated to the Ministry of Education in the State of Kuwait. The results of the study showed that these students face great Difficulties related to both the practical education program, the academic supervisor, as well as the cooperating school and the

cooperating teacher, as well as the Difficulties associated with the student the teacher himself. The results also revealed that there were no differences between the estimates of male and female teachers about their suffering from these Difficulties. In light of these results, the researchers recommend a number of recommendations, including: the need to review the specialized courses, educational decisions and attention to classroom observations of students before the field training, and the preparation of a manual on practical education and the distribution of a copy of the cooperating schools.
Keywords: Practical Education –Difficulties of Practical Education .

مقدمة:

التعليم من أهم مجالات استثمارات المجتمعات؛ حيث يستثمر التعليم مورداً مهما من موارد المجتمع، وهو قدرات أفراده وطاقاتهم الذهنية؛ لتحقيق أكبر عائد من التنمية في كافة المجالات.

والمعلم أحد العناصر المهمة في العملية التربوية، ومحور أساسي في أي عملية تطوير أو تغيير، والشخص المنوط به تنظيم المواقف التربوية التي تدفع التلميذ إلى المشاركة في العملية التعليمية، ومن ثم فإنه يحتاج إلى التمكن من الكفايات العامة والخاصة اللازمة للقيام بمهامه وأدواره المتعددة (الشهوبي وارحيم، ٢٠١٦).

وتعد كليات التربية هي المورد الرئيس لإعداد المعلمين علميا في التخصصات الأكاديمية المختلفة، وتربويا عبر مجموعة من المسارات التربوية ومواد الإعداد الثقافي بجانب التخصصات الأكاديمية، ويتطلب ذلك أن تكون برامج إعداد المعلم قبل الخدمة وفي أثناء برامج متكاملة تقدم الخبرات اللازمة لذلك.

ويعد برنامج التربية العملية ركنا مهما في برنامج إعداد المعلم في كليات إعداد المعلمين، فهو قائم على أساس دمج الطالب المعلم في المرحلة الدراسية النهائية في تدريب ميداني عملي فعلي في الواقع المدرسي، للتدريب على كل ما يرتبط بمهنة التدريس من مهارات وأدوار ومسئوليات عن طريق الممارسة (حماد، ٢٠٠٥) ويعد ذلك مجالا للاختبار الحقيقي للجانب الأكاديمي والمهني، حيث يقف المربون على ما اكتسبه من خبرات علمية وعملية خلال فترة إعدادهم (عبد الله، ٢٠١٧)

وقد أكد المجلس القومي للاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المعلمين NCATE على أن برنامج التدريب الميداني من أهم معايير برامج إعداد المعلمين Wise , A & (leubbrand, j , 2000) وقد أشار " هانلين" Hanline . (2010) إلى أن التجارب العملية الميدانية لها تأثير إيجابي على معارف ومهارات وسلوكيات المعلمين

في مرحلة ما قبل الخدمة . وأكد "ويتني وآخرون" Whiteny, L. Golez, F. Nagel, G., & G. Nietio, C. (٢٠٠٢) أن خبرة التدريب الميداني تسمح للمعارف المكتسبة في الدروس النظرية الأكاديمية أن تأخذ المعنى الحقيقي لها .

على صعيد مقابل فقد ذكرت الكندري(٢٠١٨) أن ضعف الربط بين ما تعلمه الطالب المعلم وما يحتاج إليه فعلاً في الميدان التربوي يعد من المعوقات التي قد تعترض الطلبة المعلمين وتضعف قدرتهم على التعامل معها، وأن تجاوز هذه المعوقات يعد من المرتكزات الأساسية في تكوين تمكين الطلاب المعلمين وتزويدهم بالكفايات اللازمة وتنمية اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم. وقد أكد ديراني (١٩٩٥) أن البرامج التربوية الفعالة هي التي تعمل على تطوير الممارسات التربوية والأنشطة التعليمية داخل المدرسة لتحقق أهدافها بكافة وكفاءة عالية، والتي تعمل على مواجهة المشكلات والتحديات التي تواجه الطلبة المعلمين والتي قد تؤثر على ممارستهم والعمل على حلها والتصدي لها.

ومن هذا المنطلق أصبح من الضروري الوقوف على طبيعة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية، وتعرّف مصادرها، إذ يعد ذلك خطوة مهمة وضرورية لتذليل العقبات من طريق معلمي المستقبل، وخطوة مهمة لتفعيل برامج التربية العملية، لأجل تمكين الطلبة المعلمين من ممارسة المهارات التدريسية الفعالة. ومن هنا كانت هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة

حيث إن إعداد المعلم إعداداً أكاديمياً وتربويا يعد نقطة البداية الناجحة لإعداد المعلمين؛ كان لابد من أن يكون برنامج التربية العملية منظماً تنظيماً دقيقاً مخططاً له، هادفاً، له الأثر الأكبر في زيادة ثقة الطالب المعلم بنفسه. وفي هذا السياق يؤكد "ماتسون وآخرون" Mattson and others (٢٠١١) أن من أهم المواضيع الرئيسية في التربية العملية مناقشة القضايا المهنية بين الطلبة المعلمين والمعلمين ذوي الخبرة، وتعزيز الممارسة والتدريب من أجل تطوير الطالب المعلم. وأكد عقيلان(٢٠١٦) أن هذا يتطلب التعرف إلى أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء التدريب الميداني، ووضع المعالجات السليمة لها، بما يمكنهم من اتقان عملهم في المستقبل؛ حيث إن تعرف صعوبات التربية العملية في وضعها الحالي يصبح ذا ضرورة وذا أولوية، لأجل تحقيق الدور الجوهري الذي تلعبه التربية العملية في عملية الإعداد الأكاديمي للمعلم.

وعلى صعيد دولة الكويت؛ فقد كشفت نتائج دراسة العيدان والظفيري والمحبوب (٢٠١٢) أن هناك قصور في إعطاء برنامج التربية العملية بكلية التربية الأساسية الاهتمام التربوي الكافي من قبل المسئولين والباحثين في ميادين البحث التربوي، وعدم كفاءة بعض مشرفي التربية العملية وضعف الخبرة التربوية لديهم. وكشفت نتائج دراسة الحداد (٢٠١٦) أن هناك مشكلات نفسية وتربوية تواجه طالبات التربية العملية في كلية التربية الأساسية. وكشفت نتائج دراسة الحميدان وجوهر والشاهين (٢٠١٦) أن فاعلية الأدوار والمهام الإشرافية لمشرفي التربية العملية (مشرف الكلية، المعلم المتعاون، مدير المدرسة المتعاون) لم تكن على المستوى المأمول. وتوصل الدوخي والذروة(٢٠١٧) إلى أن الطالبات المعلمات في كلية التربية الأساسية يعانين بشكل عام من الصعوبات الإدارية، والتدريسية، والسلوكية، والعلمية أثناء أدائهن للتربية العملية مع التلاميذ ذوي الإعاقة في المدارس العادية.

وقد استدل الباحثون على وجود مجموعة من الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية من خلال إشرافهم على الطلبة المعلمين في هذه المرحلة؛ مما لمسوه من تعدد شكاوى طلبة التربية العملية إثر معاناتهم من عدد من الصعوبات التي تؤثر سلبا في تحقيق أهداف التربية العملية بالشكل المأمول. وهذا ما دفع للقيام بهذه الدراسة يهدف تعرف المشكلات التي يعاني منها الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية.

اسئلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية:

١- ما أهم الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بفرعيها (بنين – بنات) قبل التدريب الميداني أو أثناءه؟

٢- هل يختلف تقدير درجة الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية الأساسية تبعا لمتغير النوع؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تعرف أهم الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية بكلية التربية الأساسية سواء قبل التدريب الميداني أو أثناءه، المتعلقة ببرنامج التربية العملية والمشرف الأكاديمي، وكذلك المدرسة المتعاونة والمعلم المتعاون، فضلا عن الصعوبات المتعلقة بالطالب نفسه. وكذلك الوقوف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير هذه الصعوبات تبعا لمتغير النوع .

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية:

- من المأمول أن تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على برامج التربية العملية في كلية التربية الأساسية بالكويت وكليات التربية بصفة عامة في تعرف مواطن شكاوى طلبة التربية العملية لأجل تذليل هذه الصعوبات التي تواجه هؤلاء الطلبة.
- تسهم الدراسة في رصد مشكلات التربية العملية وتقديمها لصانعي القرار في كلية التربية الأساسية ووزارة التربية لحلها ما أمكن.

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم توظيف المنهج الوصفي المسحي الذي يسعى إلى وصف ما هو كائن، ومن ثم تفسيره من أجل تشخيص الواقع ودراسة العلاقات بين المتغيرات، والتعبير عنها تعبيرا كميا وكيفيا بحيث يؤدي ذلك إلى الوصول إلى فهم لطبيعة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية وتعرف مصادرها مما يسهم في الوصول إلى حلول تساعد في مواجهة هذه المشكلات والقضاء عليها أو الحد منها لأقل درجة ممكنة .

حدود الدراسة

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على مجموعة من طلبة التربية العملية من الجنسين في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

الحدود المكانية : طبقت الدراسة على كلية التربية الأساسية بفرعيها (بنين – بنات).

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩

التعريفات الإجرائية

- تعرف التربية العملية إجرائيا في هذه الدراسة: بأنها فترة التدريب الميداني بالمدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية في دولة الكويت. ويتم خلالها توظيف ما سبق تعلمه من أسس نظرية في سنوات الإعداد الأكاديمي في كلية التربية الأساسية. وتتم على فصل دراسي، تعطى الطالب المعلم الفرصة لممارسة مهارات التدريس في الواقع المدرسي.
- ويعرف الطالب المعلم إجرائيا: بأنه طالب السنة الرابعة الذي يدرس في كلية التربية الأساسية، والمسجل في مساق التربية العملية، ومقيد في برنامج التربية العملية حيث يتدرب على التدريس في إحدى المدارس التابعة لوزارة التربية لمدة فصل دراسي كامل.

- ويعرف المشرف الأكاديمي إجرائيا: بأنه الشخص المؤهل علماً وخبرة الذي تعينه كلية التربية الأساسية رسمياً لمتابعة وإرشاد الطالب المعلم والإشراف عليه وتقييمه أثناء ممارسته للتربية العملية.
- وتعرف مشكلات التربية العملية إجرائيا في الدراسة الحالية على أنها: الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم في كلية التربية الأساسية أثناء ممارسته للتربية العملية والتي تتعلق بالطالب المعلم نفسه أو ببرنامج إعداده في الكلية، أو التي تتعلق بالمدرسة المتعاونة من حيث (الإدارة – المعلمين – الطلاب) أو التي تتعلق بالمشرف الأكاديمي، وقد تعوق هذه المشكلات تحقيق الأهداف المرجوة للتربية العملية .

الإطار النظري

في هذا الجزء سنعرض لمفهوم التربية العملية وأهدافها وأهميتها، ومراحلها، ثم استعراض لأهم الصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العملية، وذلك من خلال أدبيات البحث المتصلة بموضوع الدراسة الحالية.

مفهوم التربية العملية

تمثل التربية العملية الحلقة الرئيسة من حلقات الإعداد المهني للطالب المعلم، حيث يدرس الطالب مقررا ضمن برنامج الإعداد الأكاديمي يتعرف من خلاله الطالب خصائص مهنة التدريس ومهاراتها، ويكتسب فكرة عامة عن مقومات التدريس الناجح، وأهم طرق التدريس والتقويم. فضلا عن أنه يكتسب أثناءها المهارات والإجراءات التدريسية الفعلية، وذلك من خلال المواقف الحقيقية التي يتعرض لها أثناء تدريبه العملي في الواقع المدرسي الحقيقي (نجم، ٢٠١٠).

ويعرفها سعد (٢٠٠٠، 34) على أنها ذلك الجانب من برامج إعداد المعلمين، الذي يتناول الجانب التطبيقي من عملية إعداد المعلمين وتدريبهم، والذي يتيح للطلبة المعلمين فرصة التدريب على ممارسة التدريس، ليطبقوا ما تعلموه في الكلية من مفاهيم، ومبادئ، ونظريات تربوية، تطبيقا أدائيا .

ويرى محمد وحوالة (٢٠٠٥، ١٢٠) بأنها برنامج تدريبي عام تقدمه كليات التربية يتم من خلاله إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين لتطبيق ما تعلموه من معلومات وأفكار ومفاهيم نظرية، تطبيقا عمليا في أثناء قيامهم بمهام التدريس الفعلي في المدرسة .

وغايتها تمكين الطالب المعلم من تطبيق ما درسه من نظريات علمية ومفاهيم تربوية إلى واقع إجرائي، وإكسابه الكفايات

التدريسية اللازمة للعملية التعليمية (الحميدان وجوهر والشاهين، ٢٠١٦).

ولقد أطلق العديد من المصطلحات على التربية العملية منها :التربية العملية، والتدريب العملي، والتطبيق العملي والإعداد قبل الخدمة (عبد الله، ٢٠١٧).

ويؤكد Cheung-On & Yin-Wah, (٢٠٠١) أن التربية العملية بما تتضمنه من أنشطة تسهم في إكساب الطالب المعلم المعلومات والمهارات والاتجاهات اللازمة ليصبح معلماً فاعلاً في المستقبل.

وترى نجم (٢٠١٠) أنها تزود الطالب المعلم بالخبرة في عمليات التدريس، حيث تسمح له بالتعامل مع الطلبة والمعلمين الآخرين، وتعطيه الفرصة لملاحظة طرق التدريس الملائمة التي يتعامل بها المعلمون مع التلاميذ، وتعرف أهم مشكلات الصف الدراسي وكيفية إدارته. ويعزز هذا ما يدركه الطلبة المتدربون وهم يقومون بالتدريب العملي في المدارس، ويحققون أكثر فائدة من خلال برامج التربية العملية لأنهم تعاملوا مع التلاميذ والمناهج والإدارة المدرسية، وتمكنوا من اكتشاف الصعوبات والمشكلات الميدانية بشكل واقعي، كما أنهم حاولوا تجريب بعض المبادئ والمفاهيم والنظريات التي دروسها في كلياتهم .

وفي هذا الاطار يؤكد عبد الله (٢٠١٧) اتفاق آراء علماء التربية والخبراء على أن أي دراسة تربوية نظرية تتعلق بالتدريس لن يكون لها قيمة في إعداد المعلم، ما لم يصاحبها التدريب العملي على التدريس، والمهارات الخاصة به

وفي ضوء ما سبق نرى أن التربية العملية مرحلة مهمة وضرورية من مراحل إعداد المعلمين؛ فهي الفترة الزمنية التي يسمح فيها للطالب بالتحقق من صلاحية وإجرائية الخبرات ومتطلبات الغرف الدراسية الحقيقية، وإعدادهم نفسياً وتعليميا وإدارياً تحت إشراف مربين مؤهلين، وتوجيههم من كلية الإعداد.

أهداف التربية لعملية

يشير الخليفة (٢٠١١) ويوسف (٢٠٠٨) إلى أن أهم أهداف التربية العملية تتركز في:

- إعداد الطالب نفسيا وتربويا للقيام بمسئولياته المهنية بعد التخرج.
- اكتساب الطالب المعلم المهارات اللازمة للتدريس مثل الإعداد والعرض والمناقشة.
- إتاحة الفرصة للطالب المعلم لممارسة التطبيق العملي للمبادئ والأسس النظرية التي درسها في مقررات الإعداد التربوي.

- اكتساب الطالب المعلم مهارات النقد وعمليات التقويم الذاتي.
- تعويد الطالب المعلم على العمل الميداني واكتساب مهارات إدارة الصف وتنظيمه.
- مساعدة الطالب المعلم على التكيف في مواجهة المشكلات الطارئة التي تحتاج إلى الدراسة والتصرف المناسب لحلها.
- إتاحة الفرصة للطالب المعلم لاكتشاف قدراته وإمكاناته التدريسية.
- تهيئة المناخ المدرسي الذي يتيح للطلاب المعلم الإحساس بالمسئولية الكاملة.
- اكتساب الطالب المعلم صفات شخصية وعلاقات اجتماعية من خلال تفاعله واحتكاكه مع إدارة المدرسة والمشرف التربوي، وزملائه المعلمين.

ويضيف الجسار والتمار (٢٠٠٤) إلى ذلك الأهداف التالية:

- اكتساب فهم حقيقي لقدراته وصفاته المهنية، والعمل على تنميتها إلى أقصى حد ممكن.
- المعايشة الكاملة لكل متطلبات الحياة المهنية بالمدرسة.
- اكتساب الثقة بالنفس، والتغلب على المخاوف التي قد يعرف بها عند مواجهة مواقف الحياة المهنية الجديدة.
- إدراك الأبعاد الحقيقية لسلوك التلاميذ في إطار الواقع الذي يعيشونه في المدرسة، فيخطط ويدرس أنماط السلوك التي يمارسها التلاميذ في مواقف مختلفة.
- اختبار مدى التمكن من المادة العملية التي يقوم بتدريسها ومدى قدرته على تطويرها في عملية التعليم.
- اكتساب وتنمية الكفاءات المهنية التي تمكنه من أداء عمله المهني بنجاح .

وتضيف بخش (٢٠٠٣) إلى ذلك:

تهيئة الفرصة الواقعية للطالب المعلم لتعرف حقيقة أمره نفسيا وسلوكيا وتربويا بما يساعده بما يساعده على تطوير وتنمية أساليب سلوكية ملائمة لمعاملة التلاميذ، أو معالجة حاجاته ومشكلاته لاحقا.

أهمية التربية العملية

تتفق النظريات التربوية فيما بينها على أن التربية العملية جزء لا يتجزأ من الإعداد التربوي. وأنها تعد من المرتكزات الرئيسة لأي برنامج من برامج كليات التربية. كونها إحدى الفاعليات التربوية التي يمكن من خلالها الربط بين كلية التربية وعملها الأكاديمي التأهيلي من جهة، والمدارس وعملها التطبيقي من جهة أخرى، فضلا عن أنها تمثل الخبرة التدريسية الأولى التي يمر بها الطالب المعلم في حياته وأن مقدار

مهاراته وكفاءته واتجاهاته المرتبطة بمهنة التدريس يتوقف على نوعية الخبرات التي يتعايش معها (العمايرة، ٢٠٠٣). حيث يتعرف الطالب المعلم من خلالها على أهم متطلبات ومهنة التدريس ومهاراته، وأساليب تخطيط الدروس وتنفيذها، واستخدامه لطرائق التدريس، وأساليب إدارة الفصل، وأساليب التقويم، والوسائل التعليمية المناسبة من خلال مواقف حقيقية (سليمان، ٢٠٠٣). وما تشمله من أنشطة تعليمية وإدارية وبيئية، كما تمكنه من امتلاك الكفايات التعليمية التي تستلزمها طبيعة أدوارهم المهنية في التعليم، واختيار قدراتهم وإمكاناتهم الذاتية عمليا في تطبيق وتجريب الحقائق والمفاهيم والتعميمات النظرية الأكاديمية التي يدرسونها في لكلياتهم تحت إشراف المشرفين التربويين المتخصصين في هذا المجال (ذياب، ٢٠٠١).

وفي هذه المرحلة يتم استكشاف مهارات الطلبة المعلمين واقعيا وفعليا في الميدان التربوي، الذين سبق أن تم تدريبهم عليها أكاديميا في مرحلة التربية العملية قبل الخروج للتدريب الميداني، إلى جانب أنها تمثل مرحلة تقييم وتقويم لأداء الطلبة المعلمين وتوجيههم وإرشادهم من أجل أن يكونوا معلمين فاعلين في المستقبل (الكندري، ٢٠١٨).

ويشير عطية والهاشمي (٢٠٠٧) إلى أن التربية العملية تتيح للطالب المعلم التعرف على العناصر الأساسية للموقف التعليمي، كما أنها تساعد على اكتساب مجموعة من الكفايات والمهارات المطلوبة في مهنة التدريس، كذلك كيفية استخدام البيئة التعلمية ومصادر التعلم.

كما تبرز أهمية التربية العملية من حيث كونها تهتم بجميع الأنشطة المدرسية ولا يتم هذا إلا إذا كان الطالب (معلم المستقبل) قادر على تقديم حصة أو درس ويركز فيه على أجزاء الدرس بالكامل المقدمة – التمرينات – النشاط التعليمي للمهارات الأساسية – التطبيق، النشاط الختامي (عبد الله، ٢٠١٧).

مراحل التربية العملية

تمر عملية تدريب الطلاب في التربية العملية من خلال عد مراحل؛ تبدأ من مرحلة التدريس المصغر، وذلك انطلاقا من اعتبار أن أسلوب التدريس المصغر يعد من أساليب تدريب المعلمين، لأن مهارات التدريس المصغر تدعم الجانب العملي التطبيقي الذي يساهم في اكتساب الطالب المعلم مهارات التدريس؛ حيث يفضل البدء بالتدريب في مواقف مصغرة من حيث المهارات التي يتناولها التدريس والزمن وعدد الدراسين (عبد الله، ٢٠١٧).

وبعد ذلك تأتي مرحلة المشاهدة؛ وفيها يتاح للطالب مشاهدة الأنشطة والفاعليات داخل المدرسة. وفي هذه المرحلة يكلف الطلاب بمشاهدة ممارسات المعلمين في الصفوف والمدارس المختلفة، ويطلب من هؤلاء الطلاب أن يلاحظوا أنشطة المعلمين وفعالياتهم الصفية في مواقف تعليمية حقيقية، ومشاهدتهم لأداء المعلمين داخل حجرة الدراسة. وتعرف مهارات عرض الدرس، واستخدام طرق التدريس وأساليب، وتوظيف الوسائل التعليمية، والاستعانة بالأنشطة التعليمية والتأكيد من تحقيق الأهداف التعليمية، والتعرف إلى نقاط القوة ونقاط الضعف من خلال عملية التقويم(أبو جابر وبعارة ،١٩٩٨).

ثم تأتي بعد ذلك مرحلة المشاركة الفعلية في التدريس، ويقصد بهذه المرحلة مشاركة الطلاب المعلمين بتنفيذ المهمات التعليمية أو بعضها، بمعنى أن يتحمل هؤلاء الطلاب مسئولية التدريس الفعلى. وتكون المشاركة جزئية، بمساعدة المعلم المتعاون. عبر التدريب الموزع، حيث يقوم الطالب المعلم بالتدريس في حدود حصة أسبوعيا (التربية العملية المنفصلة). أو التدريب الميداني المكثف (التربية العملية المتصلة) التي يمارس الطالب المعلم الموقف التعليمي بشكل فعلي، ودون إشراف أو تدخل من المعلم المتعاون(نجم، ٢٠١٠).

الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية

الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية؛ يعرفها رضوان (٢٠٠٦، ٢٢) على أنها مشكلات تواجه الطالب المعلم أثناء ممارسته للتربية العملية، وهذه الصعوبات منها ما يتعلق بإعداد الطالب المعلم نفسه وما يتعلق بإعداده في الكلية، ومنها ما يتعلق بالمدرسة المتعاونة من حيث (الإدارة –المعلمين – الطلاب) ومنها ما يتعلق بالإشراف التربوي، وقد تعوق هذه المشكلات تحقيق التربية العملية للأهداف المرجوة منها. ويشير عقيلان(٢٠١٦) إلى أنه يقصد بها الصعوبات التي تواجه الطلبة المتدربين أثناء التدريب الميداني؛ وهذه الصعوبات منها ما يتعلق بالجانب التنظيمي والإشرافي، ومنها ما يتعلق بالجانب الأكاديمي والمهني، وقد تعيق هذه الصعوبات من تحقيق اهداف التدريب او تحد من فاعليته.

وقد أظهرت دراسة عبد الحميد (٢٠٠٣) وجود صعوبات خلال فترة التطبيق الميداني لبرنامج التربية العملية تتعلق بمجالات تنفيذ عمليات التدريس، والمشرف التربوي والمعلم المتعاون، وكذلك التي تتعلق بتنظيم البرنامج التدريبي من حيث قصر فترة التدريب. وأشار محمد، وحوالة (٢٠٠٥) إلى وجود مشكلات تتعلق بمدارس التدريب بتلاميذ الفصول وأهمها : عدم تهيئة تلاميذ

فصول التدريب للتعامل والتفاعل مع الطلاب المعلمين المتدربين. وشعور التلاميذ بأن من يقوم التدريس لهم ما زال طالبا مثلهم يسبب بعض المشكلات السلوكية التي يثيرها بعض التلاميذ مع المعلم المتدرب. واستياء تلاميذ فصول التدريب من بعض الطلاب المعلمين سواء من أساليبهم التدريسية أو من ضعف شخصياتهم القيادية مما يؤثر سلبا على نتائج هذا التدريب. وأن كثير من تلاميذ فصول التدريب ينصرفون عن التفاعل مع المعلم المتدرب في أثناء شرحه للدروس، لأن المعلم المتدرب لا يملك سلطة في منح الدرجات الشهرية وتقويم تلاميذه. وذكر دياب(٢٠٠٩) أن هناك مشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون وأهمها : كثرة تدخل المعلم المتعاون في ممارسات الطالب المتدرب مما يحبط هذا الطالب ويشعره بالضعف وكثير ما يلزمه بأسلوب وطريقته وبالتالي يفقد الطالب فرصة المبادرة والتجديد والابتكار. وقد أكدت نتائج دراسات حماد (٢٠٠٩) وجود العديد من الصعوبات والمشكلات التي تعيق برامج التربية العملية، فهناك مشكلات تتعلق بالطالب المعلم؛ منها عدم تدريب الطالب المعلم داخل كليته على المهارات التدريسية المتنوعة التي يحتاجها في هذه الفترة التدريبية، وضعف استخدام أسلوب التدريس المصغر الذي يدرب الطالب المعلم على تلك المهارات. وأشارت نجم (٢٠١٠) إلى مشكلات تواجه طلبة التربية العملية تتمثل في نقص الإعداد الأكاديمي والإعداد التربوي، وضعف اتجاهات الكثير من الطلبة نحو مهنة التدريس، وقلة الدافعية وعدم المبالاة، وضعف شخصية البعض من الطلبة المعلمين وخوفهم المسبق من عملية التدريس. وهناك مشكلات تتعلق بالإشراف على التربية العملية إذ إن بعض مشرفي التربية العملية لا يتجاوبون فكريا ونفسيا مع الطلاب المتدربين، ما يسبب نفور هؤلاء الطلاب من مشرفيهم فتتدنى مستوى الاستفادة من فترة التدريب العملي. وهناك مشكلات تتعلق بصغر فترة التربية العملية في الكثير من الكليات وعدم وجود موحدة للفترة المتخصصة لذلك.ونقص أساليب ووسائل التدريب العملي والاقتصار على أسلوب إشرافي وحيد وهو الزيارة الصفية. وأشار(الشهوبي وارحيم، ٢٠١٦) أن هناك مجموعة من المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية، منها ما يتعلق بالطالب المعلم، ومنها ما يتعلق بمعلم المادة المتعاون، ومنها ما يتعلق بالمشرف، ومنها ما يتعلق بالإدارة المدرسية، ومنها ما يتعلق بإدارة برنامج التربية العملية. وقد أشار عقيلان(٢٠١٦) إلى أن هناك مجموعة من المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية تتمثل في وجود صعوبة

في تحضير الوسائل التعليمية المناسبة لأهداف الدروس، وشعورهم بضعف في امتلاك المعرفة الكافية بفلسفة التعليم، وشعورهم بأن بعض موضوعات الكتاب المدرسي لم يتم تناولها في مرحلة الإعداد الأكاديمي، وكذا شعورهم بصعوبة التطبيق العملي لكثير من الجوانب العلمية، وكذلك صعوبات في التعامل مع طلبة المدارس المتعاونة، وإدارتها، وكذلك صعوبات تتعلق بعملية الإشراف الأكاديمي.

دراسات سابقة

في هذا الجزء نستعرض بعض من الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة الحالية في البيئتين العربية والأجنبية، مرتبة تصاعديا من الأقدم إلى الأحدث، وكانت على النحو الآتي:

أجرى سميث Smith (٢٠٠٠) دراسة بهدف التعرف على المشكلات العامة التي يواجهها الطلبة المعلمون الذين أكملوا التربية العملية، إلى تتعلق بالاهتمام بالذات، والعلاقات مع الطلبة. وأظهرت النتائج ضرورة الاهتمام بالنفس، هي: الضبط (النظام) في إدارة الصف، والتكيف الشخصي والمدرسي، والخصائص والطباع الشخصية، والاهتمام بإدارة المهمات التعليمية، من خلال الطرق والاستراتيجيات، والعمل مع الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. كما أظهرت أن أيا من اهتمامات الطلبة المعلمين لم تصل إلى مستوي الاهتمام بتأثيرهم في الطلاب.

وأجرت المالكي(٢٠٠١) دراسة هدفت إلى الكشف عن اهم الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم بدولة البحرين أثناء فترة تدريبه الميداني للتربية العملية، وكانت أبرز هذه المشكلات ما يتعلق بالمشرف التربوي المتمثل في عدم محافظة المشرف التربوي على موعد زيارة الطالب المعلم، وعدم التنسيق معه مسبقا على موعد الزيارة وقلة الوسائل التعليمية التعلمية في المدرسة. وعدم تفاعل المعلم المتعاون مع الطالب المعلم، وعدم حضوره بانتظام لمتابعته وتقديم المساعدة والتوجيهات اللازمة له خلال فترة التدريب.

وأجرى الطويل (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى تحديد أهم المشكلات التي تواجه طلبة مقررة التربية العملية (٢) بكلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة. وتكونت العينة من (٣٤) طالبا وطالبة وأظهرت النتائج أن المشكلات المتعلقة بالإمكانات الرياضية احتلت المرتبة الأولى، تلتها المشكلات المتعلقة بطلبة المدارس المتعاونة، ثم المشكلات المتعلقة بالإشراف على التربية العملية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية على مجال الامكانيات لصالح الطالبات.

وأجرى العمـــايرة (٢٠٠٣) دراســـة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبـــة المعلمـــين فـــي كليـــة العلـــوم التربوية/الأونروا أثنـــاء التطبيـــق العلمـــي. وتألفت عينة الدراسة من (٩٦) طالبة، وقـــد توصلت الدراسة إلى أن المشكلات المتعلقـــة بمساق التربية العملية /نظري لم تشكل للطلبة المعلمين مشكلات حادة أثناء التطبيق العملي. وتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بـــين الذكور والإنـــاث ولـــصالح الإنـــاث علـــى المشكلات التي تواجههم أثناء التطبيق العملي. وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بـــين الطلبة تخصص معلم صف، وطلبة تخصص معلم مجال عربي من حيث المشكلات التـــي تواجههم أثناء التطبيق العملي.

وأجرى أبو نمـــرة (٢٠٠٣) دراســـة هدفت إلى تعرف المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالـــة الغـــوث الدولية في الأردن من وجهة نظرهم، حيـــث شملت الدراسة (٩٢) طالبا وطالبة، يتوزعون على (٣) تخصصات هي تخـــصص معلـــم صف، وتخصص معلم مجال تربية إسلامية، وتخصص معلم مجال لغة عربية. وأظهـــرت وجود مشكلات تتعلـــق بمجـــالي الإشـــراف والمدرسة المتعاونة، كما بينت الدراسة عدم وجود فـــروق ذات دلالـــة احـــصائية فـــي المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين علـــى مجال إدارة المدارس المتعاونة تعزي لمتغير التخصص. كما توجـــد فـــروق ذات دلالـــة احصائية تعـــزي لمتغيـــر التخـــصص فـــي مجالي عملية الإشـــراف التربـــوي والمعلـــم المتعاون الكلي لصالح معلم مجال " دراسات إسلامية ".

وأجرى هندي (٢٠٠٦) دراسة حـــول مشكلات التطبيق الميداني التي تواجه الطلبـــة المعلمين في تخصص معلم صف في الجامعة الهاشمية . وتكونت عينة البحث مـــن جميـــع الطلبة المسجلين في مقرر التربية العملية (٢) وعددهم (٥٣) طالبا. وأظهرت النتائج أن أهم المشكلات المتعلقـــة بالمدرســـة المتعاونـــة، والإشراف على التربية العمليـــة، وبرنـــامج التربية العملية والمناهج الدراســـية المقـــررة وتلاميذ المدرسة المتعاونة، وكذلك أظهـــرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات مشكلات التطبيـــق الميـــداني تعزي إلى جنس الطلبة ومعدلاتهم التراكمية.

وسعت دراســـة واليلـــين وفـــانتون Waleligin & fantahun(٢٠٠٦) إلـــى استقصاء المشكلات التـــي تواجـــه معلمـــي الصف المتدربين أثناء فترة التطبيق الميـــداني الذي ينفذ خلال العام الجامعي الأخير للطلبة، في أثيوبيا. وقد تكونت عينة الدراســـة مـــن (٢٨٥) طالبا وطالبة من كافة التخصـــصات، إضافة إلى (٧) مشرفين في جامعـــة جيمـــا،

وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التدريبي ينفذ بدرجة ملائمة، لكن النقص في التسهيلات الضرورية والخدمات مشكلة جدية يواجهها الطلبة أثناء فترة التطبيق العملي، وأن نظام إدارة للبرنامج التدريبي لا يعطي اهتماما كافيا لتحقيق الاحتياجات للمتدربين، ولا يراعي اهتماماتهم.

وأجرى شاهين (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى التعرف على مشكلات التطبيق الميداني التي يواجهها الدارسون في جامعة القدس المفتوحة أثناء فترة التدريب. وتكونت العينة من (٢٤٦) دارسا ودراسة، وأظهرت النتائج أن ترتيب المشكلات التي يواجهها الدارسون أثناء التطبيق الميداني في المجالات الأربعة التي اشتملت عليها أداة الدراسة، مرتبة حسب أهميتها من وجهة نظر الدارسين كالآتي : مجال دور المشرف الأكاديمي، فمجال المدرسة المتعاونة، ثم مجال خطة التدريس، وأخيرا طلبة المدرسة المتعاونة. كما أظهرت النتائج أن هناك فروقا دالة احصائيا بين الجنسين من حيث المشكلات التي تواجههم في التطبيق العملي، إذ تعاني الإناث من هذه المشكلات بدرجة أعلى من الذكور في كافة المجالات. وكانت معاناة الدارسين ضمن تخصصي الرياضات واللغة العربية أعماق منها في التخصصات الأخرى.

واستهدفت دراسة محجوب (٢٠١٠) تعرف أهم مشكلات التربية العملية من وجهة نظر طلاب المستوى الرابع بكلية التربية جامعة الخرطوم، وهي المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء فترة التدريب، وأيضا المشكلات التي تواجه المسئولين والموجهين التربويين الذين يقومون بالإشراف على الطلاب وتوجيههم، وتكونت العينة من (١٠٠) طالب وطالبة من المجتمع الكلي، البالغ عددهم (٤٢٥) وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن فترة التربية العملية بالكلية غير كافية والزمن الذي يستغرقه المشرف مع الطالب المعلم غير كاف. وعدم توفير الدوريات الحديثة والمتخصصة في برنامج التربية العملية، وعدم توافر الامكانات المادية اللازمة لبرنامج التربية العملية.

واستهدفت دراسة الخربشا والشرعة والنعيمي (٢٠١٠) تعرف الصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء وتكونت عينة الدراسة من (١٣٣) طالبا وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين هي على الترتيب : ازدحام الصفوف الدراسية، زيادة العبء الدراسي للطالب المعلم في أثناء تنفيذ برامج التربية العملية. بعد المدارس المتعاونة عن مناطق سكن الطلبة المعلمين. كما أظهرت النتائج

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات صعوبات التربية العملية تعزي لنوع الجامعة ولصالح الجامعات الخاصة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات صعوبات التربية العملية تعزي إلى الجنس والتخصص.

وأجرى العنزي(٢٠١٥) دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم، تكونت عينة الدراسة من (١٣٦) من الطلبة المعلمين . وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المشكلات التي يواجهها الطلاب المعلمون هي المشكلات الادارية، ثم طبيعة البرنامج وطلبة المدرسة، كما وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري التخصص والجنس، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المعدل التراكمي.

وأجرى عقيلان (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى الكشف عن ابرز مشكلات التدريب الميداني التي تواجه طلبة كليتي التربية والبنات – سيؤن – بجامعة حضرموت، تكونت عينة الدراسة من (١٠٨) طالبا وطالبة قاموا بالتدريب الميداني في المدارس المتعاونة، توصلت الدراسة إلى أن ابرز المشكلات التي تواجه الطلبة المتدربين من وجهة نظرهم المشكلات التنظيمية والإشرافية هي : شعورهم بان جلسات مناقشة المتدربين مع المشرفين غير كافية، وشعورهم بالحرج عند تكليفهم تدريس مقرر ليس له علاقة بتخصصاتهم، وعدم قيام مدير المدرسة بتقديم فكرة عن النظم واللوائح المدرسية، واعتقادهم بأن المعلم المتعاون لا يعطي اهتماما بدفتر التحضير اليومي للمتدربين، ومعاناتهم من ندرة التوجيهات والنصائح التي يقدمها المعلم المتعاون.

وأجرى حبايب (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى تعرف صعوبات التربية العلمية كما يراها طلبة كليات العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية، وجامعة بيت لحم، وكلية العلوم التربوية / رام الله، وتكونت العينة من (٢٠٧) طالب وطالبة، من طلبة السنة الرابعة الملتحقين في كليات العلوم التربوية . وأشارت النتائج إلى وجود صعوبات أثناء تطبيق برنامج التربية العملية في مجالات تنفيذ عمليات التدريس، والإشراف التربوي، والمعلم المتعاون، والمدرسة المتعاون، وتنظيم البرنامج التدريبي، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق جوهرية لصالح جامعتي النجاح وبيت لحم مقارنة بكليات العلوم التربوية / وكالة الغوث.

وأجرى الشهوبي وارحيم (٢٠١٦) دراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على

المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم مع التعرف على المشكلات الأكثر حدة (التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية جامعة مصراته . وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب معلم . وأسفرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات التي تواجه الطالب هي الارتباك الطالب المعلم عند دخول المشرف لحضور الحصة وتشدد معلم المادة في توجيهات الطلبة المعلمين، ووجود بعض التضارب بين توجيهات المشرف والمعلم المتعاون.

وأجرت الحداد (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى تعرف المشكلات النفسية والتربوية التي تواجه طالبات التربية العملية في كلية التربية الأساسية، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٧) طالبات / معلمات في التربية العملية في تخصصات مختلفة . أظهرت النتائج ان كلا من بعد الإعداد الأكاديمي والتربوي، وبعد الحالة النفسية للطالبة، وبعد مدارس التربية، والتخطيط وتنفيذ الدروس تقع في فئة متوسط الأهمية من وجهة نظر الطالبات المعلمات، وجاء بعد الإشراف على التربية العملية ضمن فئة غير مهم، اما بالنسبة لبعد التقويم فقد وقع بين فئة غير مهم ومتوسط الأهمية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات الطالبات المعلمات التخصص العام والتخصص النوعي لطبيعة المشكلات لصالح التخصص النوعي (الطالبات المتعلمات في تخصص تربية فنية – تربية بدنية – اقتصاد منزلي).

وقام العلى (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مشكلات برنامج التدريب الميداني لطلبة التربية الخاصة بجامعة نجران من وجهة نظر الطلبة ومعرفة علاقة هذه المشكلات ببعض المتغيرات. تكون مجتمع الدراسة من الطلبة الملتحقين بمقرر التدريب الميداني في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١٦ /٢٠١٧ وعددهم (٥٠) طالبا وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مشكلات التدريب الميداني كانت بدرجة متوسطة في بعد الطالب، في حين كان المشكلات بدرجة بسيطة في بعدي المشرف الأكاديمي والمدرسة مكان التدريب. وأظهرت وجود فروق في المشكلات ما بين الطلاب تبعا لمتغير الجنس في بعدي المشرف والمدرسة والمقياس ككل. وعدم وجود فروق في مشكلات التدريب الميداني تبعا لمتغير المعدل التراكمي.

وقام الدوخي والذروة(٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجهها الطالبات المعلمات في كلية التربية الأساسية مع التلاميذ ذوي الإعاقة أثناء

أدائهن للتربية العملية في المدارس العادية. تكونت عينة الدراسة (٤٥٧) طالبة معلمة، أظهرت نتائج الدراسة أن الطالبات المعلمات يعانين بشكل عام من الصعوبات الإدارية، والتدريسية، والسلوكية، والعلمية. وأن الصعوبات التدريسية والعلمية كانتا أكثر حدة لدى الطالبات المعلمات من الصعوبات الإدارية والسلوكية؛ كذلك أظهرت النتائج أن الطالبات المعلمات في التخصصات العلمية والمساندة واجهن حدة أكبر في جميع الصعوبات مقارنة بالطالبات المعلمات في التخصصات الأدبية، بالإضافة إلى أن الطالبات المعلمات اللواتي درسن التلاميذ قد واجهة حدة في تلك الصعوبات أكثر مما واجهتها الطالبات المعلمات اللواتي درسن التلميذات.

بصفة عامة أكدت الدراسات السابقة أن هناك مجموعة من الصعوبات والمشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية منها ما يتعلق بالإشراف الأكاديمي، ومنها ما يتعلق بالإعداد الأكاديمي قبل الخروج لميدان التدريب العملي في المدارس، وكذلك منها ما يتعلق بالطالب نفسه، وبالمدرسة المتعاونة والمتعلم المتعاون. وقد استفاد الباحثون من تلك الدراسات في تكوين خلفية جيدة عن موضوع الدراسة، والمساهمة في إعداد أداة الدراسة، وتحديد منهجيتها، والأساليب الاحصائية المناسبة لتحليل نتائجها.

إجراءات الدراسة الميدانية

في هذا الجزء نتناول مجتمع الدراسة وعينتها، ثم وصف لأداة الدراسة وإجراءات تقنينها من حيث الصدق والثبات، مع ذكر الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل النتائج، ووضع معيار لتصنيف مستويات المتوسطات الحاسبية. ثم بعد ذلك نستعرض النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة، ومن ثم مناقشتها مع ربطها بنتائج الدراسات السابقة، وصولا إلى أهم النتائج والدلالات التي توصلت إليها الدراسة، وعلى ضوئها يتم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات التي من الممكن أن تسهم في الحد من الصعوبات والمشكلات التي يواجهها طلبة التربية العملية بصفة عامة وطلبة كلية التربية الأساسية بالكويت بصفة خاصة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تألف مجتمع الدراسة من مجموع طلبة التربية العملية المقيدين في مقرر التربية العملية في كلية التربية الأساسية بفرعيها (بنين – بنات) بدولة الكويت والبالغ عددهم (٢١٠١) طالبا وطالبا، منهم (١٦٠٦) طالبة و(٤٩٥) طالبا، حسب إحصائيات مكتب

التربية العملية بكلية التربية الأساسية في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩. وقد تم اختيار عينة من هذا المجتمع حجمها (٥٢٠) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية بفرعيها (بنين – بنات) منهم (١٤٦) طالبا و(٣٧٤) طالبة. وذلك يعادل نسبة (٢٥%) تقريبا من إجمالي مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة

بعد الاطلاع على أدبيات البحث المتصلة بموضوع الدراسة الحالية، قام الباحثون بإعداد أداة الدراسة، وهي عبارة عن استبانة؛ اشتملت (٤٠) بندا؛ وزعت على (٥) محاور، هي:

المحور الاول: مشكلات تتعلق ببرنامج التربية العملية واشتمل على (٨) بنودا

المحور الثاني: مشكلات تتعلق بالطالب المعلم؛ واشتمل على (٨) بنود

المحور الثالث: مشكلات تتعلق بالمدرسة المتعاونة؛ واشتمل على (٨) بنود

المحور الرابع: مشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون؛ واشتمل على (٧) بنود

المحور الخامس: مشكلات تتعلق بالمشرف الأكاديمي؛ واشتمل على (٩) بنود

صدق الأداة

تم التحقق من صدق الأداة عن طريق الصدق الظاهري (صدق المحكمين) حيث تم عرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت، وكلية التربية بجامعة الكويت. للتأكد من مناسبة الأداة وصلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة، والوقوف على مدى ملاءمة البنود وانتمائها للمحاور، وكذلك وضوحها وحسن صياغتها اللغوية، وفي ضوء آرائهم تم تعديل بعض بنود الأداة، وحذف الآخر منها، حتى أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

ثبات الأداة

تم تقدير ثبات الأداة والتحقق منه عن طريق تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من طلبة كلية التربية الأساسية حجمها (٣٠) طالبا، وتم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ، وكانت قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ، للمحاور المختلفة والأداة ككل كما هو موضح في الجدول (١) الآتي:

جدول (١) معاملات ثبات ألفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
مشكلات تتعلق ببرنامج التربية العملية	٨	0.864
مشكلات تتعلق بالطالب المعلم	٨	0.879
مشكلات تتعلق بالمدرسة المتعاونة	٨	0.853
مشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون	٧	0.904
مشكلات تتعلق بالمشرف الأكاديمي	٩	0.923
الأداة ككل	٤٠	0.976

إجمالا يتضح أن الأداة تتمتع بدرجتى صدق وثبات مرتفعتين، مما يدل على جودة الأداة وصلاحيتها لهدف الدراسة، ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم معالجة البيانات عن طريق استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لتلك البيانات، من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة. حيث تم حساب المتوسطات الحسابية الوزنية المرجحة لإجابات العينة على كل بند من بنود الأداة في محاورها المختلفة. وتم استخدام اختبار (T-Test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات العينتين المستقلتين في متغير النوع (ذكر – أنثى).

وقد تم استجابة العينة على بنود الأداة وفق مدرج رباعي تضمن الموافقة على البنود (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، غير موافق) وقد أعطي لها الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب . وتم حساب المدى لهذه الدرجات. وتوزيعه إلى ثلاث فترات متساوية الطول . ولأجل تفسير النتائج تم إعداد المعيار الآتي لتصنيف مستويات المتوسط الحسابي :

١- المتوسط الحسابي (من ١,٠٠ – أقل من ٢,٠٠) هو متوسط حسابي درجته قليلة.

٢- المتوسط الحسابي (من ٢,٠٠- أقل من ٣,٠٠) هو متوسط حسابي درجته متوسطة.

٣- المتوسط الحسابي (من ٣,٠٠ – إلى ٤,٠٠) هو متوسط حسابي درجته كبيرة.

عرض النتائج

أولا: نتائج السؤال الأول

للإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة : ما أهم الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية بكلية التربية الأساسية بفرعيها (بنين – بنات) قبل التدريب الميداني أو أثناءه؟ تم حساب المتوسطات الحسابية الوزنية لإجابات العينة على بنود الأداة في محاورها الخمس، وكانت النتائج على النحو الآتي:

صعوبات تتعلق ببرنامج التربية العملية

كانت النتائج كما هو موضح في جدول (٢) الآتي:

جدول(٢)

ترتيب البنود الخاصة بالمشكلات المتعلقة ببرنامج التربية العملية من وجهة نظر العينة

م	البند	المتوسط الحسابى الوزني	الوزن النسبى المئوي	الدرجة	الترتيب
٧	عدم التدريب الكافى على استخدام طرائق التدريس الحديثة	٣,٨٩	%٩٧,٣	كبيرة	١
٨	ضعف التدريب على تحضير الدروس	٣,٧١	%٩٢,٨	كبيرة	٢
٤	عدم كفاية الفرص المتاحة للتدريب على مهارات التدريس فى الكلية	٣,٦٨	%٩٢	كبيرة	٣
٣	اعتماد مقرر طرق التدريس على الدراسة النظرية دون العملية	٣,٥٧	%٨٩,٣	كبيرة	٤
٥	يجهل الطالب المعلم أهداف التربية الميدانية	٣,٥٦	%٨٩	كبيرة	٥
٢	عدم اتساق ما يدرس نظريا وما يطبق في المجال العملي	٣,٥١	%٨٧,٨	كبيرة	٦
٦	قلة الساعات المعتمدة لمقرر التربية العملية في الكلية	٣,٤٧	%٨٦,٨	كبيرة	٧
١	محاضرات التهيئة غير كافية لأداء التدريس بشكل صحيح	٣,٣٩	%٨٤,٨	كبيرة	٨
الإجمالي		٣,٦٠	%٩٠	كبيرة	

تكشف النتائج في جدول (٢) إلى أن أفراد العينة كانت درجة تقديرات للصعوبات التي تواجههم في مجال التربية العملية التي تتعلق ببرنامج الإعداد الأكاديمي في الكلية جاءت بدرجة كبيرة؛ حيث جاءت الإجابات على بنود المحور الأول بمتوسط حسابي إجمالي (٣,٦٠) من (٤) درجات، وهو متوسط حسابي درجته كبيرة، يعادل وزن نسبي مئوي (٩٠%) . وقد جاءت الإجابات على جميع بنود المحور بمتوسطات حسابية تتراوح بين (٣,٣٩ – ٣,٨٩) تعادل أوزان نسبية مئوية بين (٨٤,٨ % – ٩٧,٣%) وجميعها متوسطات حسابية درجتها كبيرة. وتمثلت أهم هذه الصعوبات في عدم التدريب الكافي على استخدام طرائق التدريس الحديثة، وضعف التدريب على تحضير الدروس، وعدم كفاية الفرص المتاحة للتدريب على مهارات التدريس في الكلية.

(٢) صعوبات تتعلق بالطالب المعلم

كانت النتائج كما هو موضح في جدول (٣) الآتي:

جدول(٣)

ترتيب البنود الخاصة بالصعوبات المتعلقة بالطالب المعلم من وجهة نظر العينة

م	البند	المتوسط الحسابى الوزني	الوزن النسبى المئوي	الدرجة	الترتيب
١٠	أعاني صعوبة صياغة الأهداف السلوكية	٣,٧٤	%٩٣,٥	كبيرة	١
١٥	أجد صعوبة في التخطيط للدرس وتنفيذها	٣,٧٢	%٩٣	كبيرة	٢
١٤	إدارة الفصل مهمة صعبة بالنسبة لى	٣,٧١	%٩٢,٨	كبيرة	٣
١٣	أشعر بصعوبة في اختيار طريقة التدريس المناسبة لأهداف الدرس	٣,٧٠	%٩٢,٥	كبيرة	٤
١٢	ترتيب الأفكار أثناء الشرح وتنسيق مهمة صعبة لي	٣,٦٨	%٩٢	كبيرة	٥
٩	أجد صعوبة في تنظيم الوقت والاستفادة الكاملة منه أثناء الدرس	٣,٦٤	%٩١	كبيرة	٦
١٦	ضعف استخدام الوسائل التعليمية التى تعين على الشرح	٣,٥٤	%٨٨,٥	كبيرة	٧
١١	أشعر بالخوف في بداية فترة التربية العملية	٣,٣٩	%٨٤,٨	كبيرة	٨
الإجمالي		٣,٦٤	%٩١	كبيرة	

تكشف النتائج في جدول (٣) إلى أن أفراد العينة كانت درجة تقديرات للصعوبات التي تواجههم في مجال التربية العملية التي تتعلق بالطلبة أنفسهم جاءت بدرجة كبيرة؛ حيث جاءت الإجابات على بنود المحور الثاني بمتوسط حسابي إجمالي (٣,٦٤) من (٤) درجات، وهو متوسط حسابي درجته كبيرة، يعادل وزن نسبي مئوي (٩١%) .

وقد جاءت الإجابات على جميع بنود المحور بمتوسطات حسابية تتراوح بين (٣,٣٩ – ٣,٧٤) تعادل أوزان نسبية مئوية بين (٨٤,٨ % – ٩٣,٥%) وجميعها متوسطات حسابية درجتها كبيرة. وتمثلت أهم هذه الصعوبات في المعاناة عند صياغة الأهداف السلوكية، وعند التخطيط للدرس وتنفيذها وكذلك في إدارة الفصل الدراسي.

(٣) صعوبات تتعلق بالمدرسة المتعاونة

كانت النتائج كما هو موضح في جدول (٤) الآتي:

جدول(٤)

ترتيب البنود الخاصة بالصعوبات المتعلقة بالمدرسة المتعاونة من وجهة نظر العينة

م	البند	المتوسط الحسابى الوزني	الوزن النسبى المئوي	الدرجة	الترتيب
٢٤	لا تعطى إدارة المدرسة المتعاونة الفرصة للمتدرب للتعبير عن أفكاره وآرائه أثناء فترة التدريب الميدانية	٣,٧٢	%٩٣	كبيرة	١
٢٠	عدم توفر الكتب وأدلة المعلم ذات العلاقة بالمقررات الدراسية	٣,٦٧	%٩١,٨	كبيرة	٢
٢٢	عدم إطلاع المدرسة على تعليمات ومتطلبات التربية العملية للطالب المعلم	٣,٦٦	%٩١,٥	كبيرة	٣
١٧	نقص الامكانيات التكنولوجية والوسائل التعليمية في مواقع التدريب الميداني	٣,٦٣	%٩٠,٨	كبيرة	٤
١٩	قلة الانضباط لدى طلبة المدرسة أثناء الحصة الصفية	٣,٥١	%٨٧,٨	كبيرة	٥
٢٣	عدم قيام إدارة المدرسة بدور كاف لتعريف الطالب المعلم بأنظمة المدرسة	٣,٤٥	%٨٦,٣	كبيرة	٦
١٨	الكثافة العالية للطلبة بالصف	٣,٤٠	%٨٥	كبيرة	٧
٢١	ضعف ثقة إدارة المدرسة بقدرات الطالب المعلم	٣,١٧	%٧٩,٣	كبيرة	٨
الإجمالي		٣,٥٣	%٨٨,٣	كبيرة	

تكشف النتائج في جدول (٤) إلى أن أفراد العينة كانت درجة تقديرات للصعوبات التي تواجههم في مجال التربية العملية التي تتعلق بالمدرسة المتعاونة جاءت بدرجة كبيرة؛ حيث جاءت الإجابات على بنود المحور الثالث بمتوسط حسابي إجمالي (٣,٥٣) من (٤) درجات، وهو متوسط حسابي درجته كبيرة، يعادل وزن نسبي مئوي (٨٨,٣ %) . وقد جاءت الإجابات على جميع بنود المحور بمتوسطات حسابية تتراوح بين (٣,١٧ – ٣,٧٢) تعادل أوزان نسبية مئوية بين (٧٩,٣ % – ٩٣ %) وجميعها متوسطات حسابية درجتها كبيرة. وتمثلت أهم هذه الصعوبات في أن إدارة المدرسة المتعاونة لا تعطي الفرصة للمتدرب للتعبير عن أفكاره وآرائه أثناء فترة التدريب الميدانية، وعدم توفر الكتب وأدلة المعلم ذات العلاقة بالمقررات الدراسية، وعدم إطلاع المدرسة على تعليمات ومتطلبات التربية العملية للطالب المعلم.

(٤) صعوبات تتعلق بالمعلم المتعاون

كانت النتائج كما هو موضح في جدول (٥) الآتي:

جدول(٥)

ترتيب البنود الخاصة بالصعوبات المتعلقة بالمعلم المتعاون من وجهة نظر العينة

م	البند	المتوسط الحسابى الوزني	الوزن النسبى المئوي	الدرجة	الترتيب
٢٦	ضعف مساهمة المعلم المتعاون فى تطوير خبرات الطالب المعلم فى التخطيط للتدريس	٣,٦٨	%٩٢	كبيرة	١
٢٧	قلة خبرة المعلم المتعاون بأهداف برنامج التربية العملية ومراحلها المختلفة	٣,٣٨	%٨٤,٥	كبيرة	٢
٣٠	عدم مساعدة المعلمين المتعاونين للطلبة المعلمين في إدارة الصف وضبطه	٣,٣٦	%٨٤	كبيرة	٣
٢٥	تشدد معلم المادة في توجيهات الطلبة المعلمين	٣,٢٦	%٨١,٥	كبيرة	٤
٢٨	تدخل المعلم المتعاون فى مجريات الموقف التعليمى في أثناء تنفيذ الطالب المعلم له	٣,٢٤	%٨١	كبيرة	٥
٣١	عدم امتلاك المعلم المتعاون للمعرفة التقويمية الخاصة لتقييم أداء الطالب المعلم	٣,٢٣	%٨٠,٨	كبيرة	٦
٢٩	ضعف الرغبة لدى المعلم المتعاون فى تدريب الطلبة المعلمين	٣,١٧	%٧٩,٣	كبيرة	٧
الإجمالي		٣,٣٣	%٨٣,٣	كبيرة	

تكشف النتائج في جدول (٥) إلى أن أفراد العينة كانت درجة تقديرات للصعوبات التي تواجههم في مجال التربية العملية التي تتعلق بالمعلم المتعاون جاءت بدرجة كبيرة؛ حيث جاءت الإجابات على بنود المحور الرابع بمتوسط حسابي إجمالي (٣,٣٣) من (٤) درجات، وهو متوسط حسابي درجته كبيرة، يعادل وزن نسبي مئوي (٨٣,٣%) . وقد جاءت الإجابات على جميع بنود المحور بمتوسطات حسابية تتراوح بين (٣,١٧ – ٣,٦٨) تعادل أوزان نسبية مئوية بين (٨٣,٣ % – ٩٢ %) وجميعها متوسطات حسابية درجتها كبيرة. وتمثلت أهم هذه الصعوبات في ضعف مساهمة المعلم المتعاون في تطوير خبرات الطالب المعلم في التخطيط للتدريس، وقلة خبرة المعلم المتعاون بأهداف برنامج التربية العملية ومراحلها المختلفة، وعدم مساعدة المعلمين المتعاونين للطلبة المعلمين في إدارة الصف وضبطه

(٥) صعوبات تتعلق بالمشرف الأكاديمي

كانت النتائج كما هو موضح في جدول (٦) الآتي:

جدول(٦)

ترتيب البنود الخاصة بالصعوبات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي من وجهة نظر العينة

م	البند	المتوسط الحسابى الوزني	الوزن النسبى المئوي	الدرجة	الترتيب
٣٩	إعادة مشرفى التربية العملية لتوجيهاتهم فى صورة أوامر وتعليمات غير قابلة للمناقشة	٣,٤١	%٨٥,٣	كبيرة	١
٣٨	المشرف لا يعطى الطلاب المعلمين نماذج جيدة للتدريس يمكن الاستفادة منها ومحاكاتها	٣,٣٦	%٨٤	كبيرة	٢
٣٣	يركز المشرف على السلبيات في الأداء دون ذكرالإيجابيات	٣,٣٤	%٨٣,٥	كبيرة	٣
٣٤	يذكر المشرف الأخطاء دون أن يصححها	٣,٣٢	%٨٣	كبيرة	٤
٤٠	لا يقدم المشرف الأكاديمى التغذية الراجعة التطويرية لأداء الطالب المعلم أثناء التدريس	٣,٣١	%٨٢,٨	كبيرة	٥
٣٦	تعارض ملاحظات المشرف مع ملاحظات المعلم المتعاون	٣,٢٩	%٨٢,٣	كبيرة	٦
٣٢	المشرف الأكاديمي لا يتقبل وجهة نظري	٣,٢٨	%٨٢	كبيرة	٧
٣٥	الحكم على مستوى الطالب المعلم من خلال زيارة واحدة أو زيارتين	٣,٢٦	%٨١,٥	كبيرة	٨
٣٧	عدم تخصص المشرف الأكاديمى فى المادة التعليمية التى يشرف عليها	٣,١٥	%٧٨,٨	كبيرة	٩
الإجمالي		٣,٣٠	%٨٢,٥	كبيرة	

تكشف النتائج في جدول (٦) إلى أن أفراد العينة كانت درجة تقديرات للصعوبات التي تواجههم في مجال التربية العملية التي تتعلق بالمشرف الأكاديمي جاءت بدرجة كبيرة؛ حيث جاءت الإجابات على بنود المحور الخامس بمتوسط حسابي إجمالي (٣,٣٠) من (٤) درجات، وهو متوسط حسابي درجته كبيرة، يعادل وزن نسبي مئوي (٨٢,٥ %) . وقد جاءت الإجابات على جميع بنود المحور بمتوسطات حسابية تتراوح بين (٣,١٥ – ٣,٤١) تعادل أوزان نسبية مئوية بين (٧٨,٨ % – ٨٥,٣ %) وجميعها متوسطات حسابية درجتها كبيرة. وقد تمثلت أهم هذه الصعوبات في إعادة مشرفي التربية العملية لتوجيهاتهم في صورة أوامر وتعليمات غير قابلة للمناقشة، وأن المشرف لا يعطي الطلاب المعلمين نماذج جيدة للتدريس يمكن الاستفادة منها ومحاكاتها، وأنه يركز على السلبيات في الأداء دون ذكر الإيجابيات .

وبصفة عامة تبين أن ترتيب المحاور وفقا لتقدير الطلبة كانت كما هو موضح في جـدول (٧) الآتي:

جدول(٧)

ترتيب الصعوبات حسب درجة معاناة الطلبة منها

المحور	المتوسط الحسابي	الوزن النسبى المئوي	الدرجة	الترتيب
٢- صعوبات تتعلق بالطالب المعلم	٣,٦٤	%٩١	كبيرة	١
١- صعوبات تتعلق ببرنامج التربية العملية	٣,٦٠	%٩٠	كبيرة	٢
٣- صعوبات تتعلق بالمدرسة المتعاونة	٣,٥٣	%٨٨,٣	كبيرة	٣
٤- صعوبات تتعلق بالمعلم المتعاون	٣,٣٣	%٨٣,٣	كبيرة	٤
٥- صعوبات تتعلق بالمشرف الأكاديمي	٣,٣٠	%٨٢,٥	كبيرة	٥
الدرجة الكلية	٣,٤٨	%٨٧	كبيرة	

تشير نتائج الدول (٧) إلـى أن أكثـر الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العمليـة بكلية التربية الأساسية بفرعيها مـن وجهـة نظرهم؛ هي الـصعوبات المتعلقـة بالطلبـة المعلمين ذواتهم، حيث جاءت فـي المرتبـة الأولى بنسبة مئوية (٩١%) تليها الصعوبات المتعلقة ببرنامج التربية العملية قبل الخـروج إلى التدريب الميداني في مدارس التـدريب، حيث جاء بنسبة مئوية (٩٠%)، وفي المرتبة الثالثة جاء الصعوبات المتعلقـة بالمـدارس المتعاونـة بنـسبة مئويـة (٨٨,٣%) ثـم الصعوبات المتعلقة بالمعلم المتعـاون بنـسبة مئوية (٨٣,٣%)، وأخيرا الصعوبات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي بنسبة مئوية (٨٢,٥%).

ثانيا، إجابة السؤال الثاني

للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة: هل يختلف تقدير درجة الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية الأساسية تبعا لمتغير الجنس؟ تم استخدام اختبار (t-test) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة من الجنسين على بنود الأداة في محاورها المختلفة، وتم رصد نتائج ذلك في الجدول (٨) الآتي:

جدول(٨)

نتائج اختبار (t-test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات العينة حول تقديرات للصعوبات التي يواجهونها في مجال التربية العملية تبعا لمتغير النوع

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	ت	درجة الحرية	الدلالة
مشكلات تتعلق ببرنامج التربية العملية	ذكر	١٤٦	٢٨,٦٤	٣.82٣	0.597	٥١٨	غير دالة
	أنثى	٣٧٤	28.86	٧٧٥.٣			
مشكلات تتعلق بالطالب المعلم	ذكر	١٤٦	٢٨,٨٨	٩٤.3٤	0.776	٥١٨	غير دالة
	أنثى	٣٧٤	29.21	٣٢4.3			
مشكلات تتعلق بالمدرسة المتعاونة	ذكر	١٤٦	٢٨,٣٢	١٧.4٣	0.329	٥١٨	غير دالة
	أنثى	٣٧٤	28.21	٤٢٥3.			
مشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون	ذكر	١٤٦	٢٣,٤٥	٥٤.6٣	0.314	٥١٨	غير دالة
	أنثى	٣٧٤	23.56	١3.55			
مشكلات تتعلق بالمشرف الأكاديمي	ذكر	١٤٦	٢٩,٦١	٧٦.6٣	0.371	٥١٨	غير دالة
	أنثى	٣٧٤	29.74	٥٢3.5			

تشير نتائج اختبار (T-Test) في الجدول (٨) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات العينة على أداة الدراسة فيما يتعلق بآرائهم حول تقديراتهم للصعوبات التي تواجههم في مجال التربية العملية سواء أثناء الإعداد الأكاديمي أو أثناء التدريب الميداني في المدارس تبعا لمتغير النوع (ذكور- إناث) وذلك استنادا إلى قيم (ت) حيث كانت غير دالة عند مستوى أقل من (٠,٠٥) في جميع المحاور. ومن ذلك يستدل على اتفاق تقديرات العينة من الجنسين حول مستوى وجود هذه الصعوبات، وهو المستوى الذي كشفت عنه النتائج السابقة أنه بدرجة كبيرة.

مناقشة النتائج

بصفة عامة كشفت النتائج أن هناك صعوبات بدرجة كبيرة يواجهها طلبة التربية العملية بكلية التربية الأساسية بفرعيها (بنين – بنات) . وتتفق هذه النتائج مع جميع الدراسات السابقة التي تم ذكرها من حيث وجود هذه الصعوبات، وإن كانت تختلف مع البعض منها جزئيا في ترتيب تقديرات الطلبة لمصادر هذه الصعوبات؛ حيث توصلت دراسة الطويل (٢٠٠٢) أن المشكلات

المتعلقة بالإمكانات الشخصية احتلت المرتبة الأولى، تلتها المشكلات المتعلقة بطلبة المدارس المتعاونة، ثم المشكلات المتعلقة بالإشراف على التربية العملية. ودراسة العمايرة (٢٠٠٣) التي توصلت إلى أن أكثر أهمية بالنسبة للطلبة المتدربين هو محور المعلم، وكان أقل المحاور أهمية هو محور المشرف الأكاديمي، في حين توصلت دراسة أبو نمرة (٢٠٠٣) إلى وجود مشكلات تتعلق بمجالي الإشراف والمدرسة المتعاونة ، وأظهرت نتائج دراسة شاهين (٢٠١٠) أن ترتيب المشكلات التي يواجهها الدارسون أثناء التطبيق الميداني يأتي في مقدمتها مجال دور المشرف الأكاديمي، فمجال المدرسة المتعاونة، ثم مجال خطة التدريس، وأخيرا مجال المدرسة المتعاونة. ونتائج دراسة حبايب (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن ترتيب الصعوبات أثناء تطبيق برنامج التربية العملية يأتي أولا في مجالات تنفيذ عمليات التدريس من حيث شدتها، ثم الإشراف التربوي، فالمعلم المتعاون، فالمدرسة المتعاون، وأخيرا البرنامج التدريبي.

كما تختلف نتائج الدراسة الحالية في تقدير مستوى الصعوبات من وجهة نظر الطلبة المعلمون مع نتائج دراسة الحداد (٢٠١٦) التي أظهرت أن الصعوبات في كلا من مجال الإعداد الأكاديمي والتربوي، ومجال الحالة النفسية للطالبة، ومجال المدارس المتعاونة، والتخطيط للدرس وتنفيذه تقع في فئة المستوى المتوسط من وجهة نظر الطالبات المعلمات. وكذلك مع نتائج دراسة العلى (٢٠١٧) التي أظهرت أن مشكلات التدريب الميداني يعاني منها الطلبة المعلمون بدرجة متوسطة .

وفيما يتعلق بالصعوبات التي تتعلق ببرنامج التربية العملية، فقد كشفت النتائج أن درجة تقديرات الطلبة المعلمين للصعوبات التي تواجههم في مجال التربية العملية التي تتعلق ببرنامج الإعداد الأكاديمي في الكلية هي درجة كبيرة.

ويمكن عزو السبب في ذلك إلى أن التركيز على برامج التربية العملية قد يتم على أساس المعرفة النظرية حول محتوى التربية العملية، حيث يرى الطلبة أن هناك عدم اتساق بين ما يدرس نظريا وما يطبق في المجال العملي، فهناك عدم ربط المقررات التربوية بالجوانب التطبيقية؛ كتدريب المعلم الطالب مثلا على مهارات التدريس باستخدام التدريس المصغر داخل معامل خاصة ومجهزة لذلك . وقد أشارت الإجابات إلى أنه لا توجد علاقة بين بعض ما يدرسونه من مواد تخصصية في الكلية وما يدرسونه للطلاب في المدرسة، وأن التدريب على استخدام طرائق التدريس الحديثة غير كاف،

ويعزى ذلك إلى أن بعض الأساتذة الذين يحاضرون عن كيفية استخدام طرائق حديثة في التدريس لا يستخدمون تلك الأسباب في محاضراتهم مع هؤلاء الطلبة المعلمون، كما أنهم لا يعتقدون أن المقررات التخصصية ساعدتهم في تنمية القدرة على الإلمام بمحتوى الدروس، وبالتالي لم يمكنهم من المادة العلمية بشكل جيد، الأمر الذي يسبب لهم حرجا شديدا وصعوبة عند مواجهة الطلبة في المدارس. وكل هذا لاشك قد أوجد فجوة بين النظرية والتطبيق .

كما يمكن عزو ذلك لقلة عدد الساعات المعتمدة لمقرر التربية العملية وأن عدد الساعات المعتمدة للتدريب العملي قبل الخروج للتدريب الميداني غير كاف، الأمر الذي انعكس في صورة قصور معرفة الطالب المعلم بأهداف التربية الميدانية وامتلاكه للكفايات والمهارات التدريسية اللازمة .

وبالتالي فإن عملية مواجهة الصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العملية تتطلب تطوير البرامج المقدمة من دوائر أو كليات التربية والسعي إلى تطوير محتوى مقرر التربية العملية، واستخدام طرائق التدريس الحديثة، وتدريب الطلبة عليها في برامج دوائر التخصص قبل الخروج إلى المدارس المتعاونة أثناء فترة التدريب العملي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة Waleligin & fantahun (٢٠٠٦) التي بينت أن نظام إدارة البرنامج التدريبي لا تعطي اهتماما كافيا لتحقيق الاحتياجات للمتدربين، ولا تراعي اهتماماتهم، ومع نتائج دراسة محجوب (٢٠١٠) التي توصلت الدراسة إلى أن فترة التربية العملية بالكلية غير كافية والزمن الذي يستغرقه المشرف مع الطالب المعلم غير كاف. فضلا عن عدم توافر الامكانات المادية اللازمة لبرنامج التربية العملية.

وفيما يتعلق بتقدير صعوبات التربية العملية التي ترجع للطالب المعلم نفسه، فقد كشفت النتائج أن درجة تقديرات الطلبة المعلمين للصعوبات التي تواجههم في مجال التربية العملية التي تتعلق بالطالب المعلم نفسه هي درجة كبيرة، حيث أشاروا بأنهم يعانون صعوبة في صياغة الأهداف السلوكية، وفي التخطيط للدرس وتنفيذها، إذ يصعب عليهم اختيار طريقة التدريس المناسبة لأهداف الدرس، وأنهم لا يمتلكون المقدرة الكافية على ترتيب وتنسيق الأفكار أثناء الشرح، ولديهم ضعف تنظيم الوقت والاستفادة الكاملة منه أثناء الدرس، فضلا عن صعوبة استخدام الوسائل التعليمية التي تعين على الشرح، وهذا في مجملة يجعلهم غير قادرين على إدارة الصف بشكل جيد،

ويجعلهم يشعرون بالخوف أثناء فترة التربيـــة العملية .

ويمكن عزو ذلك إلى وجود قـصور في جوانب الإعداد الأكاديمي خاصـــة فيمـــا يتعلق بمهارات التخطيط للـــدرس وتنفيـــذه، ووجود قصور في تكوين خلفية جيـــدة لـــدى الطالب المعلم بطـــرق التـــدريس المختلفـــة، ومناسبة كل منها لمجالات معينة من المـــواد الدراسية بشكل أكثر من غيرها، فضلا عـــن ضعف التدرب على استخدام طرق التـــدريس الحديثة في حلقات التـــدريس المـــصغر فـــي الكلية قبل الخروج للتدريب الميـــداني. كمـــا يمكن عزو ذلك أيضا إلى ضعف اتجاه بعض الطلبة المعلمين نحو مهنـــة التـــدريس، إذ إن البعض منهم ليس لديه الحماس للعمـــل فـــي مهنة التدريس، وهؤلاء يخرجـــون للتربيـــة العملية لاستكمال مقررات التخرج فقط.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراســـة الشهوبي وارحيم (٢٠١٦) التي توصلت إلـــى أن أكثر المشكلات التي تواجه الطالب هـــي الارتباك الطالب المعلم عند دخول المـــشرف لحـــضور الحـــصة . ودراســـة الـــدوخي والذروة(٢٠١٧) التي أظهرت أن الطالبـــات المعلمات يعانين بشكل عام من الـــصعوبات التدريسية، والسلوكية، والعلمية .

وفيما يتعلق بمجال المدرسة المتعاونة، فقد كشفت النتائج أن درجة تقديرات الطلبـــة المعلمين للصعوبات التي تواجههم في مجال التربية العملية التي تتعلق بالمدرسة المتعاونة هي درجة كبيرة.

وقد يعزى السبب في ذلك إلى ضعف ثقة إدارة المدرسة بقدرات الطالـــب المعلـــم، فبعض مديري مدارس التـــدريب ومدرســـيها يعتبرون هؤلاء الطلبة قـــد حـــضروا إلـــى المدرسة للتدريب على مهنة التدريس، وهم لا يزالـــون يفتقـــدون إلـــى الخبـــرة التعليميـــة والتربوية، التي تمكنهم من إدارة الفـــصل أو القيام بالتدريس كما ينبغي. وبالتالي فـــبعض المدارس ترى أن وجودهم في المدرسة قـــد يسبب ارباكا لخطط الإدارة المدرسية، وأنه لا ينبغي الاعتماد عليهم فـــي تأديـــة مهـــامهم التدريسية، وبالتالي لا تعطي لهم التقدير الذي يستحقونه كمعلمين متدربين، ولا تعطي لهـــم بعض إدارات المدارس المتعاونـــة الفرصـــة للتعبير عن أفكارهم وآرائهم المتعلقة بالعملية التعليمية أثناء فترة التدريب الميدانية. ولعـــل ذلك مرجعه إلى عدم إطلاع المدرسة علـــى تعليمات ومتطلبات التربية العمليـــة للطالـــب المعلم، ويرتبط ذلك بعدم قيام إدارة المدرسة بدور كاف لتعريف الطالب المعلـــم بأنظمـــة المدرسة، وعليه يكون التدريب في جو غيـــر طبيعي، فقد لا توفر لهم الكتب وأدلة المعلـــم ذات العلاقة بالمقررات الدراسية، فضلا عـــن نقص الامكانيـــات التكنولوجيـــة والوســـائل

التعليمية في مواقع التدريب الميداني. بجانب وجود بعض الكثافات العالية للطلبة ببعض الصفوف أو بعض المدارس، وقلة الانضباط لدى طلبة المدرسة أثناء الحصة الصفية نظرا لشعور تلاميذ مدارس التدريب بأن الطالب المعلم الذي يدرس لهم لا يزال مدرسا تحت الاختبار، أو طالبا يؤدي تدريبا ميدانيا ولا يقدر على محاسبتهم باستخدام الدرجات وقواعد السلوك والانضباط، أو لا يمتلك إجراء اختبارات لهم يقرر عليها درجات في بطاقة التقويم. ولذلك فقد يعتمدون إحراجه أو الإخلال بالدرس. وبالتالي يجد الطالب المعلم صعوبات أثناء التدريب الميداني بتلك المدارس.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة المالكي(٢٠٠١) التي أسفرت عن أن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في مدارس التدريب هو قلة الوسائل التعليمية التعلمية في المدرسة. ونتائج دراسة هندي (٢٠٠٦) التي أظهرت أن هناك مشكلات المتعلقة بالمدرسة المتعاونة والمناهج الدراسية المقررة وتلاميذ المدرسة المتعاونة. ونتائج دراسة Waleligin & fantahun(٢٠٠٦) التي أشارت إلى أن النقص في التسهيلات الضرورية والخدمات يعد مشكلة جدية يواجهها الطلبة أثناء فترة التطبيق العملي، ونتائج دراسة الخربشا والشرعة والنعيمي (٢٠١٠) التي أظهرت أن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين هي ازدحام الصفوف الدراسية، زيادة العبء الدراسي للطالب المعلم في أثناء تنفيذ برامج التربية العملية. وكذلك مع نتائج دراسة العنزي(٢٠١٥) التي توصلت إلى أن تعاملات الطلبة المعلمين مع طلبة المدرسة تعد من أكثر المشكلات التي يواجهها هؤلاء الطلاب المعلمون.

وفيما يتعلق بمجال الصعوبات التي تتعلق بالمعلم المتعاون؛ فقد كشفت النتائج أن درجة تقديرات الطلبة المعلمين للصعوبات التي تواجههم في مجال التربية العملية التي تتعلق بالمعلم المتعاون هي درجة كبيرة.

ويعزى السبب في ذلك إلى قلة خبرة المعلم المتعاون بأهداف برنامج التربية العملية ومراحلها المختلفة وقد يكون البعض منهم لديه ضعف في الرغبة للتعاون في تدريب الطلبة المعلمين، أو لديه قصور في امتلاك المعرفة التقويمية الخاصة بتقييم أداء الطالب المعلم؛ وبالتالي ضعف مساهمة المعلم المتعاون في تطوير خبرات الطالب المعلم في التخطيط للتدريس، وفي كيفية تنفيذ الدرس، واختيار طريقة التدريس المناسبة للدرس وتزويده بالوسائل التعليمية المساعدة على تنفيذ الدرس . وكذلك ضعف مساعدة المعلمين المتعاونين للطلبة المعلمين في إدارة

الصف وضبطه، كما أن البعض من المعلمين المتعاونين يرون فرصة في وجود الطالب المعلم ليتفرغ هو إلى القيام ببعض أعماله الإدارية أو الفنية المتأخرة . هذا فضلا عن أنه بعض المعلمين قد يتدخلون في مجريات الموقف التعليمي في أثناء تنفيذ الطالب المعلم له، أو يتشددون في توجيهات الطلبة المعلمين؛ مما يسبب لهم حرجا في تلك المواقف التعليمية، وصعوبات كبيرة.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة لخليلي والمالكي(٢٠٠١) التي أسفرت عن أن أهم المشكلات التي يواجهها طلبة التربية العملية هو عدم تفاعل المعلم المتعاون مع الطالب المعلم، وعدم حضوره بانتظام لمتابعته وتقديم المساعدة والتوجيهات اللازمة له خلال فترة التدريب. ومع نتائج دراسة عقيلان (٢٠١٦) التي أشارت إلى معاناة المتدربين من ندرة التوجيهات والنصائح التي يقدمها المعلم المتعاون. ونتائج دراسة الشهوبي وارحيم (٢٠١٦) التي أسفرت عن أن أكثر المشكلات التي تواجه الطالب المعلم هي تشدد معلم المادة في توجيهات الطلبة المعلمين، ووجود بعض التضارب بين توجيهات المشرف والمعلم المتعاون.

أما بالنسبة لمجال الصعوبات التي تتعلق بالمشرف الاكاديمي، فقد كشفت النتائج أن درجة تقديرات الطلبة المعلمين للصعوبات التي تواجههم في مجال التربية العملية التي تتعلق بالمشرف الأكاديمي هي درجة كبيرة.

ويمكن عزو ذلك إلى أن مشرفي التربية العملية يجعلون توجيهاتهم للطلبة المعلمين في صورة أوامر وتعليمات غير قابلة للمناقشة، وأن المشرف الأكاديمي لا يتقبل وجهة نظر الطالب المعلم، وقد أشارت النتائج أن المشرف يركز على السلبيات في الأداء وينتقدها دون ذكر الإيجابيات ودون أن يصححها، إذ لا يقدم المشرف الأكاديمي التغذية الراجعة التطويرية لأداء الطالب المعلم أثناء التدريس، ولا يعطي الطلبة المعلمين نماذج جيدة للتدريس يمكن الاستفادة منها ومحاكاتها، إذ قد لا يكون متخصصا في المادة الدراسية التي يشرف عليها. كما يمكن عزو الإحساس بهذه الصعوبات إلى وجود تعارض بين ملاحظات المشرف وملاحظات المعلم المتعاون، في بعض المواقف التي تنعكس على الطلبة المعلمين، وتظهر في انخفاض درجة التنسيق بينهما خاصة عند تقويم أداء الطلبة المعلمين، فقد يزور المشرف الطالب مرة واحدة أو مرتين ويحكم من خلالها على مستوى أداء الطالب التدريسي .

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة المالكي(٢٠٠١) التي أشارت إلى أن أبرز

المشكلات ما يتعلق بالمشرف التربوي تتمثل في عدم محافظة المشرف التربوي على موعد زيارة الطالب المعلم، وعدم التنسيق معه مسبقا على موعد الزيارة، ومع نتائج دراسة عقيلان (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن أبرز المشكلات التي تواجه الطلبة المتدربين من وجهة نظرهم هي المشكلات الإشرافية المتمثلة في شعورهم بأن جلسات مناقشة المتدربين مع المشرفين غير كافية، وكذلك مع نتائج دراسة الشهوبي وارحيم (٢٠١٦) التي أشارت إلى أن أكثر المشكلات التي تواجه الطالب هي ارتباك الطالب المعلم عند دخول المشرف لحضور الحصة، ووجود بعض التضارب بين توجيهات المشرف والمعلم المتعاون.

وفيما يتعلق بالمقارنات بين وجهات نظر طلبة التربية العملية حول الصعوبات التي يواجهونها؛ فقد كشفت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات الطلبة المعلمين للصعوبات التي تواجههم في مجال التربية العملية تبعا لمتغير النوع (ذكر – أنثى) ومعنى ذلك أن الطلبة المعلمين من الجنسين تتفق آرائهم حول مستوى تواجد هذه الصعوبات، وأن كلا من الجنسين يواجهون هذه الصعوبات بنفس القدر.

ويمكن عزو ذلك إلى التشابه الكبير في محتوى مساقات البرامج التعليمية، التي تهدف من خلال فعاليات التربية النظرية والعملية إلى إعداد الطلبة المعلمين من الجنسين القادرين على امتلاك الكفايات التعليمية التي تستلزمها طبيعة أدوارهم المهنية في التعليم وإتاحة الفرصة أمامهم لاختبار قدراتهم وإمكاناتهم الذاتية عمليا في الميدان الحقيقي وتطبيق وتجريب الحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات الأكاديمية التي يدرسونها في كلياتهم بما يضمن تحقيق النتاجات الإدارية والفنية المرتبطة بعمليات التخطيط وتصميم الدروس، واختيار واستخدام الوسائل التعليمية التعلمية المناسبة، وإدارة وقت الحصة المدرسية، وطرائق وأساليب التدريس وتوظيفها بفاعلية من أجل رفع كفاياتهم المهنية ومدى ممارستهم للأدوار التربوية المطلوب شكل هادف وفعال.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات هندي (٢٠٠٦) والخربشا والشرعة والنعيمي (٢٠١٠) والعنزي(٢٠١٥) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة لصعوبات التربية العملية تعزي إلى الجنس . بينما تختلف مع نتائج دراسات الطويل (٢٠٠٢) والعمايرة (٢٠٠٣) وشاهين (٢٠١٠) والعلى (٢٠١٧) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في تقدير تلك الصعوبات أثناء التطبيق العملي لصالح الإناث، إذ تبين لهم أن الإناث تعاني من هذه المشكلات بدرجة أعلى من الذكور في كافة المجالات.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة نوصي بالآتي :

إعادة النظر في المقررات التخصصية، والمقررات التربوية، بحيث يتم التركيز فيها على الجوانب التطبيقية، التي تساعد في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطلبة المعلمين.

إعادة النظر في الوقت المخصص لبرنامج التربية العملية، لإتاحة الفرصة للتدريب على مهارات التدريس والكفايات اللازمة للتدريس.

الاهتمام بالمشاهدات الصفية للطلبة المعلمين قبل الانتقال إلى التدريب الميداني، وذلك من خلال توفير قاعة عرض ومشاهدة لحصص صفية نموذجية لمواد التعليم في التخصص.

الاهتمام بالجوانب العملية في مقررات الوسائل التعليمية وطرائق التدريس وتدريب الطالب المعلم عليها قبل برنامج التربية العلمية .

إعداد دليل عن التربية العملية من قبل كليات إعداد المعلمين يتم فيه تحديد أهداف التربية العملية، وخطة التدريب، وتحديد الأدوار والمهام الإشرافية لكل الأطراف المشاركة في التدريب الميداني.

توزيع نسخة من دليل التربية العملية على المدارس المتعاونة للاسترشاد به في مهمتهم.

ضرورة توفير كتب مدرسية لطلبة التربية العلمية أثناء ممارستهم للتربية العملية.

مراعاة الاختيار الجيد لمشرفي التربية العملية، واختيار الأنسب لكل مادة دراسية بحسب التخصص.

تقديم الدورات التدريبية اللازمة للمعلمين المتعاونين ومديري مدارس التدريب للوقوف على الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين والعمل على حلها أولا بأول.

ضرورة تعيين مسئول اتصال بمركز التربية العملية بكلية التربية الأساسية تكون مهمته التواصل مع الطلبة المعلمين ومدارس التدريب لتلقي شكاواهم والمساهمة في حلها بأساليب علمية مناسبة.

واستكمالا لهذه التوصيات نقترح إجراء بعض الدراسات المتعلقة بالتربية العملية، ومنها : دراسة لإعداد مقرر خاص بالتربية العملية، ودراسة لتقييم برنامج التربية العملية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وكذلك الطلبة المعلمين.

المراجع

المراجع العربية

١. أبـــو جـــابر، ماجـــد وبعـــارة، حسين.(١٩٩٨).التربية العمليـة لكليـة العلوم التربويـة. عمـان، الأردن: دار الضياء للنشر والتوزيع.

٢. أبو نمرة، محمد .(٢٠٠٣). المـشكلات التي تواجه طلبة كلية العلـوم التربويـة (الأونروا)الملتحقـين ببرنـامج التربيـة العملية أثناء التطبيق الميداني من وجهـة نظرهم، مجلة المعلم/ الطالب، ،عمـان، العددان الأول والثاني، ٦٨ – ٨٥.

٣. بخش هالة. (٢٠٠٣). فاعليـة نمـوذج مقترح للتدريس التـأملي فـي تطـوير التربية العملية بكليات التربية بالمملكـة العربية السعودية، دراسات في المنـاهج وطرق التـدريس، الجمعيـة المـصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربيـة، جامعة عين شمس، (٩٠)، ٢٥٣– ٢٨٧.

٤. الجـسار، سـلوى، التمـار، جاسـم. (٢٠٠٤). واقع برنامج التربية العمليـة في كلية التربية بجامعـة الكويـت مـن وجهة نظر الطالب المعلم، مجلة العلـوم التربوية، جامعة قطر، العدد الخـامس، يناير .

٥. حبايب، علي حسن.(٢٠١٦). صعوبات التربية العملية كما يراها طلبـة كليـات العلوم التربوية في الجامعات الفلـسطينية . دراسات العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، المجلـد ٤٣، 1251- 1265

٦. الحداد، إقبال عباس.(٢٠١٦). المشكلات النفسية والتربوية التي تواجـه طالبـات التربية العملية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. مجلة دراسـات الخلـيج والجزيرة العربية، مجلس النشر العلمي، جامعـة الكويـت، ٤٢(١٦٣)، ٢١٥ – ٢٧٨.

٧. حماد، خليل. (٢٠٠٩). تصور مقتـرح للتغلب على المـشكلات التـي تواجـه الطالب المعلم أثناء التـدريب الميـداني. يوم دراسي بعنوان : التدريب الميـداني بين أداء الطالـب المعلـم وتوجيهـات المشرف التربـوي والإدارة المدرسـية" الجامعة الإسلامية، غزة.

٨. حماد، شريف.(٢٠٠٥). واقـع التربيـة العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظـات غـزة مـن وجهـة نظـر الدارسين. مجلة الجامعـة الاسـلامية، سلـسلة الدراسـات الانـسانية، ١٣(١) ١٥٥– ١٩٣.

٩. الحميدان، حامد عبد الله وجوهر، سلوى والشاهين، غانم عبد الله.(٢٠١٦). فاعلية الأدوار والمهام الإشراف لمشرف التربية

العملية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر طلاب التربية العملية . المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ٣٠ (١١٨)، ١٥- ٦٢.

١٠. الخريشا، سعود والشرعة، ممدوح والنعيمي، عز الدين. (٢٠١٠). الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية ٢٤(٧)، ١٩٧٩ – ٢٠٠٠.

١١. الخليفة، حسن جعفر.(٢٠١١). مدخل إلى المناهج وطرق التدريس. الرياض : مكتبة الرشد، الطبعة الخامسة.

١٢. الدوخي، فوزي عبد اللطيف والذروة، مبارك عبد الله.(٢٠١٧). الصعوبات التي تواجهها الطالبات المعلمات في كلية التربية الأساسية في تعاملهن مع التلاميذ ذوي الإعاقة في الصفوف العادية أثناء فترة التربية العملية.المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت،٣١(١٢٣)، ١٣- ٥٠.

١٣. دياب، سهيل.(٢٠٠٩). واقع الإشراف على التربية العملية والمشكلات التي تواجهها . يوم دراسي بعنوان :" التدريب الميداني بين أداء الطالب المعلم وتوجيهات المشرف التربوي والإدارة المدرسية "، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٤. ديراني، عيد .(١٩٩٥). درجة التزام المشرف التربوي في الأردن بأصول الزيارة الصفية كما يراها المعلمون والمشرفون، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (٢٩)، ١٨٥- ٢٣٣.

١٥. ذياب، سهيل. (٢٠٠١). أهمية أدوار مشرف التربية العملية من وجهة نظر المشرفين ومدى ممارسته لهذه الأدوار من وجهة نظر الطلبة المعلمين. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

١٦. رضوان، إيزيس. (٢٠٠٦). مشكلات التربية العملية وقلق التدريس لدى الطالب المعلم. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (٣)، ج٢ ، ٢١ – ٤٧.

١٧. سعد، محمود.(٢٠٠٠). التربية العملية بين النظرية والتطبيق. عمان، الأردن، دار الفكر.

١٨. سليمان، جمال.(٢٠٠٣). التربية العملية ومشكلاتها من وجهة نظر طلبة دبلوم التأهيل التربوي. منشورات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس

١٩. شاهين، محمد أحمد. (٢٠١٠). مشكلات التطبيق الميداني لمقرر التربية العملية

في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الدارسين. المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، فلسطين، ٢(٤)،٤٥-٧٤.

٢٠. الشهوبي، حسن سالم وارحيم، ابراهيم عثمان.(٢٠١٦). المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراته، ليبيا، ١(٥)، ١٨٤ – ٢٠٨.

٢١. الطويل، حسن. (٢٠٠٢). مشكلات التدريب الميداني لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، مجلة دراسات (العلوم التربوية)، ٢٩ (١)، ٧١ – ٨٧ .

٢٢. عبد الحميد، إبراهيم. (٢٠٠٣). مشكلات الإعداد المهني لدى طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٩(١) ، ٣٧ – ٧٧ .

٢٣. عبد الله، عصام الدين متولي.(٢٠١٧). طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق. الاسكندرية: مؤسسة عالم الرياضة للنشر ودار الوفاء لدنيا الطباعة.

٢٤. عطية، محسن علي والهاشمي، عبد الرحمن. (٢٠٠٧). التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

٢٥. عقيلان، عمر عبود سعيد .(٢٠١٦). مشكلات التدريب الميداني التي تواجه طلبة المستوى الرابع في كليتي التربية والبنات سيئون – بجامعة حضرموت. مجلة الأندلس، العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٣(١١)، ١٦٥-١٩٧.

٢٦. العلي، وائل أمين.(٢٠١٧). مشكلات برنامج التدريب الميداني لطلبة التربية الخاصة بجامعة نجران من وجهة نظر الطلبة. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٦ (٥) ، ١٩٣- ٢٠٠.

٢٧. العمايرة، محمد. (٢٠٠٣). مشكلات التربية العملية كما يراها طلبة الفصل الثامن في كلية العلوم التربوية الجامعية/الأونروا. مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين،(٤)،١٦١- ١٩٣

٢٨. العنزي، سعود فرحان.(٢٠١٥). المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ،جامعة بابل، (٢٣)، ٣ – ٢١.

٢٩. العيدان، عايدة والظفيري، فهد، والمحبوب، شافي. (٢٠١٢). تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطالب المعلم بدولة الكويت. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت ، ٣٨(١٤٤)، ١٢٥- ١٦٨.

٣٠. الكندري، كلثوم محمد.(٢٠١٨). تجربة التربية العملية في كلية التربية جامعة الكويت – تخصص التربية الإسلامية وأثرها على المسارات الوظيفية المستقبلية للطلبة من وجهة نظرهم. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ٤٤(١٧١)، ٣٤٣-٣٧٦.

٣١. المالكي، فاطمة. (٢٠٠١). الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم في التربية العملية بدولة البحرين ودور تعدد زيارات المشرف التربوي في تذليلها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢(٤) ، ١٩٠ – ١٩٢

٣٢. محجوب، بتول.(٢٠١٠). مشكلات التربية العملية من وجهة نظر طلاب المستوى الرابع. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الخرطوم.

٣٣. محمد، مصطفى وحوالة، سهير.(٢٠٠٥). إعداد المعلم تنميته وتدريبه. عمان، الأردن: دار الفكر.

٣٤. نجم، منال ابراهيم مصطفى.(٢٠١٠). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التربية العملية لدى طلبة قسم الدراسات الاسلامية في جامعة الأزهر بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

٣٥. هندى، صالح. (٢٠٠٦). مشكلات التطبيق الميداني التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص معلم الصف في الجامعة الهاشمية. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٣٣ (٢)، ٥١٧ – ٥٣٢ .

٣٦. يوسف، فادية.(٢٠٠٨). التدريس المصغر، دليل التدريب الميداني. الجزء الثاني، المنصورة: دار الأصدقاء للطباعة.

المراجع الأجنبية

37. Cheung-On, T., & Yin-Wah, P. (2001). The changing roles of practicum/ field experience tutors, paper presented at the symposium of field experience, hongkong institute of education, (On line): Available at: http://www.ied.edu.hk/celts/symposium/docfull.

College student journal , Dec, 34 (4) , 633 – 641 .

41. Walelign, T. and fantahun, M. (2006). Assessment on problems of the new pre-service teachers training program in Jimma university, Ethiopian journal of Education and science, 2(2) 63-72 .
42. Whiteny, L. Golez, F. Nagel, G., & G. Nietio, C. (2002). Listening to voices of practicing teachers to programs. Action in teacher education, 23, 69 – 76 . http:dx.doi/10.1080/1626620,2002,10463090.
43. Wise , A & leubbrand, J. (2000). ”Standards ant teacher quality: entering the new Millennium" phi Delta kappan 81(98) 205 – 229.
38. Hanline M. F. (2010) . Preservice teachers perception of field experiences in inclusive preschool setting : implications for personnel proration. Teacher education and special education, (3394) , 335 – 351 http://dx.doi.org/10.1177/08840640930111 .
39. Mattson , Matt ; Eilertsen, tor , rorrison , Doreen. (2011). practicum turn in teacher education . 6th edition Netherlands. Sense publishers. https;//www.sensepunlishers.com/media/250-a-practicum-tun-inteacher-eductio.pdf.
40. smith , Betty . (2002). Emerging themes in problems experienced by student teacher : A framework for analysis.